الخميس ١٦ محرم ١٣٤٤ هـ ٦ اوت ١٩٢٥ م

« المنتقد جريدة حرة وطنية تعمل لسعادة الامة الجزائرية بمساعدة فرنسا الديموقراطية »

ثمن العدد ٢٠ صانتيما السنة الاولى العدد ٦

الرسائل والمكاتبات

تنشر كل مقالة اصحابها وبامضاءاتهم الصريحة مصرحا بها في الجريدة ان شاؤا او محفوظة في الادارة ولا ترد لاصحابها بحال

باسم مدير شؤون الجريدة :
بوشمال احمد
نهج اليكيس لامبير ٣٣ قسنطينة

BOUCHMEL AHMED
Administrateur
33, rue Alexis Lambert
CONSTANTINE

المنتقد

جريدة سياسية تهذيبية انتقادية ـ شعارها : الحق فوق كل احد والوطن قبل كل شيء
تصدرها نخبة من الشبيبة الجزائرية
صبيحة الخميس من كل اسبوع

الاشتراكات والاعلانات

عن سنة	
بالجزائر	٢٥ ف
بتونس والمغرب	٣٠ ف
ببقية البلاد	٣٥ ف
عن نصف سنة	
بالجزائر	١٥ ف

تنشر الجريدة جميع انواع الاعلانات ويتفق فيها مع الادارة

EL-MOUNTAKID

Le Gérant
Amour ben Ahmed

الدين والاجتماع

لحضرة العلامة صاحب الامضاء

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين .

« قرآن كريم »

يجوز لي اليوم او بالاحرى يستحب ان لم اقل يجب علي ان اكتب في جريدة « المنتقد » الغراء مقالات دينية وانشر لافراد الامة ارشادات اسلامية متكلما بلسان العلم الصحيح على صفحات اعدادها المتتابعة) ان شاء الله تعالى) . فقد طالعت في برنامجها ومبدئها الذي توخت السير عليه ، واختارته لها منهجا تسلكه وتدعو الناس اليه ، — ما هو صريح في انها ستعمل لاصلاح ما طرأ على الامة من الضعف في دينها بسبب ما ابتدعه المبتدعون حيث قالت — وقد ذكرت الدين وما له من التأثير في تهذيب الاخلاق — :

« ولهذا لا نألوا جهدا في خدمته . مباديه الحقة وتطهيره من كل ما احدثه المحدثون والدفاع عنه من ان يمس بسوء من اهله او من غير اهله . »

وقالت ايضا : « ونقاوم كل معوج من الاخلاق وفاسد من العادات ونحارب على الخصوص البدع التي ادخلت على الدين الذي هو قوام الاخلاق فافسدته وعاد وبال ذلك الفساد علينا تأخرنا من حيث يكون تقدمنا وسقطنا بما لا نرتفع الا به لما شوهناه بادخال ما هو ضده عليه . »

هذه الجمل الذهبية التي ذكرت في فاتحة العدد الاول من هذه الجريدة هي التي جعلتني ابتهج بها وأرى من واجبي الوقوف على منبرها العالي خطيبا مفصحا داعيا الى الله باذنه اذ العلماء ورثة الانبياء . ومن لم يرفع عقيرته بالحق عند سنوح الفرصة وتوفر الاسباب الداعية فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين .

هذا وما أشارت اليه هذه الصحيفة من سوء حالنا وتأخرنا من حيث ان نتقدم فهو الحقيقة المرة التي لا نحاول نكرانها .

وبالحق فقد طال على الامة امد انحطاطها واصبحت في تيه تقادم عهده وما تيه بني اسرائيل فيما غبر من الزمن بشيء يذكر مما يشبه تيهنا الذي نحن فيه والذي مضت عليه قرون والامة لتتمرغ مرعاة الوخيم ، وتحسب انها انما تسير على الصراط المستقيم . حتى اصبح الكثير من عقلاء الامم وكتاب الاجتماع اذا حاولوا الكتابة فيما يخصنا وتناولوا البحث عن عللنا الاجتماعية واسباب تأخرنا ينسبون انحطاطنا الى الدين الاسلامي ويتراءى لهم بادىء بدء من امر المسلمين ان لا سبب لتأخرهم غيره . وموجب غلطهم هذا هو ما نحن عليه في ظاهر احوالنا . فان الامة الاسلامية كلها مجمعة على ان لا صلاح ولا اصلاح الا فيما جاءت به مبادىء الدين الحنيف وارشدت اليه تعاليم القرآن السامية . وهي تزعم انها ناصرته والمتمسكة به كل التمسك وانها في كل اعمالها لا تحيد عنه ولا قيد انملة . والناس كلهم يعلمون هذا عنا . فحق لهم ان ينسبوا رقينا او انحطاطنا فيما يظهر لهم الى الدين الذي نقدسه وننتمي اليه وندعي ان اعمالنا كلها لا تخرج عن دائرته . سيما ونحن كلما دعينا الى محمدة او اقتناء فضيلة ومنقبة تقاعسنا عنها وقلنا : الدين ينهانا عن الحديث وما لم تألفه وتعرفه طباعنا . واذا دعانا جاهل لخرافة يقدسها و بدعة يخترعها طرنا لموازرته وتلقينا بالقبول والتسليم ضلالته ونسبنا كل ذلك الى الدين وقلنا : سلم تسلم والاعتقاد ولاية والانتقاد جناية . ومع هذا كله وبلوغنا فيه الى درجة الخروج عن الارادة وحد الاستسلام فان انحطاطنا اليوم وتأخرنا عن مجاراة الامم الراقية امر محسوس . ولا ينكره الا غبي مكابر او جاهل معاند اخرجه التعصب عن محجة الانصاف والاعتراف وافقدته الغفلة نتائج الحس ومشاعر الادراك . والحقيقة عند كل عاقل ان الدين الذي كان سبب نهضة العرب ومبدأ رقيهم وتقدمهم ذلك التقدم الذي يغبطه الاولون والآخرون . والدين الذي كان العامل القوي في تهذيب اخلاق العرب لاول الامر فارتقى بهم لاعلا درجات الكمال والوقوف عند حدوده ولا ائتمار بأوامره في اقرب مدة واقصر زمان ما لم تنله اقدم امة وجدت على ظهر البسيطة حتى اليوم . والدين الذي الف بين قلوب العرب بعد ان كانوا اعداء فأصبحوا بفضله اخوانا — ما كان ولن يكون ابدا سببا للانحطاط والرجوع بمتنقية الى الوراء بعد ذلك التقدم السريع . اذ الشيء الوحيد (وهو صالح لان يعمل به في كل زمان ومكان) لا يكون سبب انحطاط ورقي ومبدأ نهضة وعامل بطالة وكسل . ومما يعد في اول المستحيلات الجمع بين المتناقضات . فسبب انحطاط الامة اذا ليس هو الدين الاسلامي كما يظنون . كلا وربك ثم كلا . .

بل سبب انحطاطنا ما احدثه المحدثون في الدين وما اعطوه من غشاء انتقعهم اسم الدين . وما شرعوه لنا في الاسلام مما لم يأذن به الله ودعوا الناس الى اعتقاده والعمل بمقتضاه . فهو الذي يجب ان يتهمه كل كاتب وكل مؤرخ وكل متكلم عن الدين الاسلامي في ذلك الانحطاط وذلك التأخر الشين . . .

اما الدين الاسلامي فبريء من هذا كله . والشريعة مطهرة من كل رجس وعبث لانها من وضع الحكيم الخبير .

وافعال العقلاء كانوالهم تصان عن العبث فكيف بأوضاع الحكماء ؟ ؟ ! ! . .

يدرك هذه الحقيقة الراسخون في العلم والواقفون على اسرار الشريعة الاسلامية وتعاليم الدين الحقة . واما الضالون المضلون والدجالون الافاكون فهم بمعزل عن فهم مثل هذا . وهم بؤرة الفساد وسبب اهلاك البلاد والعباد . ومن اين لهم فهم سر تلك الحقائق وهم الداخلون تحت حكم قوله عز وجل (ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم .) وقد حذرنا المرشد الاعظم صلى الله عليه وسلم منهم بقوله : « سيكون في امتي دجالون كذابون يأتونكم ببدع من الحديث لم تسمعوه انتم ولا آباؤكم فاياكم واياهم لا يفتنونكم . »

وبقدر ما حذرنا منهم فقد وقعت الامة في شرورهم وعلقت في حبائل مكرهم

(انظر البقية في الصفحة الثانية)

العقل الجزائري في خطر ! !

لحضرة الوطني صاحب الامضاء

ما كان الله (وهو الصانع الحكيم) ليخلق خلقا عبثا خاليا عن المصلحة مستغني عنه بكل وجه

بل خلق كل شيء بقدر وجعل له جهتي صلاح وضرر حتى اشرف الاشياء وهو العقل والبشر مختار في استعماله اي الجهتين لكن ليست غايتهما سواء فمن استعمل الشيء متحريا فيه جانب المصلحة نال السعادتين وفاز في الدارين ومن نظر اليه واخذه من حيث مفسدته قاده الى تعاسة عاجلة وشقاء آجل .

ومن اعرض عن منح ربه فاهمله واعترض بلسان حاله على من اوجده اخذ ذلك منه كي لا يبقى خلقا مستغني عنه

يقول الباحثون ان الانسان الاول كان مكسيا شعرا ليقي نفسه الم البرد ووهج الحر فلما استغنى عنه بما اخترعه من صنوف الثياب وضروب الاكسية وانواع الابنية زال عنه ذلك الشعر تدريجا كما هي سنة الله في هذا الكون

يقول بعض حكماء اليوم لا يلبث البشر ان يفقد اسنانه لاستغنائه عنها وذهاب الحكمة من وجودها فيه !

اما اشفقت ايها الجزائري — بعد ما علمت التي قد خلت من قبل — على ذهاب عقلك وزواله بك باهمالك اياه فلم تصقله بالمعارف ولم تجمله بالاختراع

ان الله لم يبق لك هذه الصبابة من العقل الا لشعورك ببعض الشعور بالمسافة التي بينك وبين غيرك فكثيرا ما تقول اذا مر بك اختراع غربي وانت (ولا عذر لجاهل) تجهل الاختراع العربي قاتلهم الله ما فاتهم الا حيلة الموت ترمز بذلك الى اكبارك ما تراه من غيرك واستضعاف نفسك وبني جنسك

كأنك صبي دارج استطاع الافصاح ولم يبلغ سن التمييز فاذا رأى ما لم يره قبل (وماذا عسى الصبي يرى) اعرب عن اعجابه واكبر افعال الرشداء من غير ان يخطر بباله انه من نوعهم وسيصير مثلهم . لو كان شعورك يبعد متناول غيرك عنك بعد الثرى من الثريا مشفوعا باعترافك له بالكمال ولنفسك بالانحطاط لرجونا لك (والنفس مولعة بالكمال) مستقبلا نيرا تحيي فيه حياة سعيدة حياة العلماء العاملين حياة الحكماء المخترعين حياة يحيي بها العقل وتتنوع مداركه فتتسع مناهجه ومسالكه حياة غير منحطة عن درجة رقي العصر الذي انت فيه

ولكننا نراك تعظم من الناس من ذهب بعقله الوسواس ولا ترى في الوجود الا حكومة لم تقف ولن تقف امامها في اي خصومة حكومة فرضها الجهل بالدين فاوجدها ضعف اليقين تضع لها اعضاء وتجعل لهم اسماء غوثا وقطبا في القالب لا ارى لسردها اربا كل ذلك على حساب الدين وهو منه براء براء براء

نراك تقدس من الرجال من خلق من طينة الخبال ماعرف قبيلا من دبير وتزعم انه بكل سر خبير نراك تنفر من مجالس التدريس وتهرع الى اماكن التدليس وهي معامل تهيئ العقول للاضمحلال وتاخذ بيدك الى ما تحسبه انت عين الكمال وتراه مناقضا للقرآن مخالفا لناموس العمران . معامل لم يفلت منها فتيات ولا فتيان ولا شيوخ ولا شبان ولا نساء ولا ذكران الا من رحم ربك وهم لا يتجاوزون اصحاب السفينة معامل اصبحت بها الامة الجزائرية لا شرقية ولا غربية تكاد تنسلخ عن مميزات الانسان ولا ادري بعد اي نوع تصير اليه من انواع الحيوان . ترى في بعض هذه المعامل من يصطفون اصطفاف المسلمين للصلاة لو لم يصحب بحركات واصوات لا احب تشبيهم فيها ببعض الحيوانات لانها لم تخرج عن فطرتها التي فطرت عليها

ويحسبون انهم في قربة امروا بها (وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة) يدوم هذا الاصطفاف من قبل دخول وقت الصلاة حتى انقضائها وفي اثناء ذلك اعمال يسخر منها كملة العقول ويفتتن بها ضعفة المسلمين فينصرفون عن نهج دينهم السديد ويشنئون كل ما يدعو اليه العقل الرشيد فيكثر بذلك سوادهم وتنتشر فتنتهم ويعظم فسادهم

(ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم

يجوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق)
وان من تلك الاعمال التي اكتفينا عن تفصيلها بالاجمال ما يصح ان يعد في الرياضات لو لم يعتقد انها من العبادات ولاتخالهم يرفعونها الى منزلة الكرامات فما كان الله ليكرم من اضاع الصلاة واتبع الشهوات

ماذا تكون عاقبة الجزائري المغبون الذي يري الفضل عليه لكل مجنون ويود لو ان الله اكرمه بسلب عقله كما اكرم وسخي الابدان والثياب وجعلهم من اهله

وجهل ان الانبياء والمرسلين المفضلين علي كل العالمين واتباعهم الصلحاء المهتدين كانوا — في عقلهم رجاحة وفي خلقهم سجاحة —

بهاتين الصفتين اقتلعوا من صدور الناس جذور الطيش والجهل وغرسوا مكانها اصول الكمال والفضل . ان داء افقدك ياجزائري عن الناس الفضيلة وصورها لك في لباس الرذيلة وقلب لك الحقائق ولك سلف سلكوا اوضح الطرائق

لحري بك ان تنفق في معالجته النفيس ولا تدخر شيئا من وسعك ووجدك لتحصيل الدواء الناجع فقد جد الجدو — وضح الصبح لذي عينين — وانك لم تزل تسبح في بحر الخيالات وعلى بصرك غشاء من الاوهام

ان هذا الذي خالط جسمك منذ امد ليس بالقصير هو الجهل وليس من دواء للجهل الا العلم

هلموا ياعشاق هاتيك المعالي فاتحدوا مع دعاة الاصلاح مبدئيا على الاعتراف بحاجتكم الى العلم ثم جدوا في سبيله وواصلوا الاوقات في تحصيله ولكم بعد الخيرة فيما ترتادونه من العلوم وما تنتقونه من الاساليب حتى اذا قويت الرغبات وحسنت النيات فانكم تنقبون عن العلم الانفع والسبيل القريب الى الغاية المنشودة وهناك تتحدون نهائيا مع اخوانكم دعاة الاصلاح الذين قضوا شطر اعمارهم في تحصيل العلوم بتلك النظم التي وضعها اناس لو شاهدوا هذا العصر ونظمه ما رضوا منا تقليدنا اياهم

اذا كان الشارع يحرم اضاعة المال فان اضاعة الوقت لسلوك السبل البعيدة مع وجود القريبة لديه اشد حظرا

اناشدكم الله الذي اوجب علينا النصيحة ان تفرقوا بين المشفق والمتشفي وتجعلوا غاية كلامنا النصيحة لا الفضيحة فليس من غرضنا ان نسب احدا ولا ان ننسبه الى نقيصة لولا الغيرة على انفس جوهر خلقه الله وهو العقل فلنطهر العقول بقراح العلم ونتنوره بهدي القرآن الذي لم يبق بين ايدينا منه الا الحروف والاصوات وانتقل ما عداها لغير اهله فشادوا عمرانهم على قواعده قال بعض فلاسفة العرب النصاري :

اني وان اك قد كفرت بدينه
هل اكفرن بمحكم الايات
اوما حوت في ناصع الالفاظ من
حكم روادع للهوى وعظات
وشرائع لو انهم عقلوا بها
ما قيدوا العمران بالعادات

« مبارك بن محمد الميلي »

(البقية من المقالة الاولي)

وغرورهم . فصار ما انتحلوه ودعوا الناس اليه في نظر البسطاء السذج هو الدين الذي تعمل به الامة وينسبها كل ناسب اليه . وبقيت الشريعة المحمدية في بطون الكتب وبين دفات المصاحف والاوراق كقراطيس يبدونها ويخفون كثيرا . فالتبس الامر وسميت غير الشريعة بالشريعة ونسب كل تقص فيها ودعوة لدين الله والله يشهد ان الدين غير ذلك وانهم في انتسابهم الى الدين لكاذبون . فيالضيعة الشريعة . وذهاب الحقيقة . ويالله للمسلمين !! ؟ . . .

اطرق هذا الموضوع وانا معتقد ان اول واجب على من انتصب لمقام (الدعوة والارشاد) هو اصلاح ما افسد الناس من امر الدين والرجوع بهم الى اصل الشريعة ومحاربة البدع التي اصبحت عقائد راسخة في قلوب العامة بل وكثير من الخاصة ايضا .

وبطول المدة وسكوت العلماء وانتشار دعاة الضلال والمبشرين بمذهب الدجال ظنها السواد الاعظم انها هي الحق الذي لاغبار عليه . حتى عابوا ولاموا من اعرض عنها ولم يأخذ مأخذهم في وجهتها . وربما شددوا عليه النكير فثأروا عنه . ولم يتنازلوا لسماع كلمة واحدة منه . هذا ان لم يرموه بالزندقة والكفر وغير ذلك من الالقاب التي يخترعونها له جزافا ويتصدقون بها عليه حيث سلك غير مسلكهم وانتحى غير ما عرفوه هم ومشائخهم فقد انعكست الحقائق في نظر هؤلاء القوم حتى صار الحق مبطلا والمبطل محقا عندهم . نعوذ بالله من الضلال وعمل الجهال وكل قوم لايفقهون . اما انا فاني لا ازال اعتقد ان العلماء متى قاوموا هذه البدع ونشروا بين الناس عقائد الحق وردوهم في امر دينهم الى الله ورسوله وما كان عليه عمل السلف الصالح زالت او على الاقل اوقفت هذه البدع عند حدها . اذ الاعمال انما هي نتائج العقائد تصلح بصلاحها وتفسد بفسادها وقد فسدت العقائد عند اكثر الناس . ولن يصلح آخر هذه الامة الا ما صلح به اولها . فالى الدين الخالص ، الى العلم الصحيح ، الى عمل السلف الصالح ، الى الاتباع ورفض الابتداع ، ندعو العاملين ولله ولي المؤمنين .

(بسكرة) « الطيب العقبي »

اعتذار

احتجب هلال (الجزائر) عن اهله في الاسبوع الماضي لاسباب سيعلمها القارئ حينما يقرأ العدد الثاني منها وقد بذل صاحبها السيد السعيد الزاهري حزمه في تذليل . ما من شأنه ان يعطل سير الجريدة وستأخذ حظها من الانتظام في سيرها ان شاء الله ويرجع كيد الخائنين في نحورهم ان الله لايهدي كيد الخائنين

الاسبوعيات

التربية

لاشك ان تربية الاولاد اكبر قاعدة من قواعد العمران واشرف هدية يقدمها ابناء اليوم لابناء الغد اذ لكل عصر عمله ولكل دهر رجال واذا كانوا مثقفين بالتربية الصحيحة والاخلاق الفاضلة والمعارف العالية كانت الايام طوع ايديهم والسعادة ترفرف باجنحتها البيضاء الناصعة فوق رؤسهم وعاشوا بذلك عيش الرفاهية والاطمئنان

التربية قانون طبيعي للحياة الحقيقية ولذلك جاءت الشرائع السماوية طافحة بالبحث عليها وفي مقدمتها صاحب الشريعة السمحاء (ص) حيث قال « بعثت لاتمم مكارم الاخلاق »

اسباب السعادة ربما اعياك حصرها ولكنها بمجموعها لاتخرج عن التربية العالية اذ هي تطبع الانسان على الكمالات النفسانية من العفة والحياء والنجدة والاباية والشجاعة والشفقة والحنان والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وغير ذلك من كل ما تدعو اليه ضرورة الحياة

فعامة ما ذكر هو نتيجة التربية الصحيحه «والتربيه» نتيجه العلم الصحيح التربية هي السبب الوحيد للتحابب والتعارف والترابط والتكاتف بل هي داعي الاعتصام المتين الذي ما تمسكت امة بعروته الوثقى الا ونالت من وراء ذلك مبتغياتها وتغلبت على ضربات الدهر ونكباته بالرغم على كل شيء

اذا كان البستاني مسؤلا برعايه حديقته وسقيها وتنقيه ارضها وتقليم اشجارها واصلاح جداولها

والفلاح مسؤلا بحراثه ارضه وبذرها وتسهدها بكل ما تحتاجه من المرافق وباقامه الحراسه عليها من كل ما يصيبها من طوارئ الايام . والراعي موكولا بالسهر على حيواناته فيطلب لها الاراضي الخصبه والمياه العذبه ويسكن بها قمم الجبال وبطون التلال ويتنقل بها من واد الى واد ومن بلاد الى بلاد ثم لا يكتفي بذلك فقط بل يقيم عليها من نفسه حارسا ليقيها عاديات السباع

كل ذلك سعيا وراء المصلحه الماديه من دريهمات يضمها بجرابه او يودعها اسرار خزائنه فتنطبق عليها انطباق الاحشاء على الجنين او على الاسرار واذا كان الصياد يبذل في تعليم كلبه وتهذيبه كل مرتخص وغال فينتخب له مهرة المعلمين ويجلب له كل ما يساعده على نشاطه ثم لا تشمئز نفسه من مصاحبته اياه لاجل حيوان لا يناله الا بعد العدو وراءه والتعب خلفه بما لا ينفع عن تعبه الا بقليل

اذا كان جميع ذلك متحتما فهلا نكون نحن المسؤلين اكبر من كل شيء على تربيه ابنائنا وزهرات حياتنا وصفحات اعمالنا افلا يجب علينا ان نتعهد اخلاقهم ونربي ملكاتهم ونستدر مواهبهم وننشط احساساتهم وننشر امامهم صحيفه المستقبل ونشرح لهم ما يلزمهم من الاستعداد للخوض في معركه الحياة المقبلة حتي لا نلقى بهم على غرة منهم في هول الكارثه ولا بصيص لهم من التربيه يضيء عليهم بشيء في ظلمه الوجود الحالك فلايدرون اين مستقرهم ولا ماذا تريد بهم الايام

(يتبع) (غريب)

الخطوات الاولى

اول بقعة نقلت اليها الخطوة الاولى من جولتي هي بلدة وادي العثمانيه فصادفت فيها اقبالا كبيرا من سائر الطبقات ثم انتقلت منها شاكرا لفضلائها الى بلدة شطودان فصادفت فيها ما صادفت في سالفتها ثم الى سنطارنو فقو بلت هناك من طرف الوطني المهذب السيد محمد بن الموفق احد حاملي القلم بإدارة المتصرف ورئيس جمعية احياء العلوم الاسلامية واعضاء جمعيته — بما ترك لساني يلهج بالثناء على هممهم وقد اطلعني السيد المذكور على بعض دروسه وعلى هيئة المكتب فما خرجت من ثم الا وظني حسن في مستقبل تلك الشبيبة الطيبة حقق الله ظني . واذا كان كل شيء قابلا للرقي والزيادة فاني احث اهالي البلدة واعضاء المجلس البلدي ان يمدوه بما يقوي كاهله على تحمل عبء التعليم الذي هو ماض في سبيله بهمة لا تعرف الكلل ليذيقهم ثمرة غرسهم وما ذلك على هممهم بعزيز

ثم غادرت سانطارنو الى سطيف وهناك قابلت نبراس العلوم مبيد ظلمات الجهل محطم قيود التقليد الفاسد الاستاذ الشيخ البشير الابراهيمي فاراني كيف لايؤثر النقصان الجسمي في نقصان الهمم والقعود عن الواجبات فهو في سائر حالاته — سواء كان ماشيا او جالسا في المدرسة او في المقاهي الفرنجية — يفيدك من الدروس الممتعة والنكات اللطيفة ما لا تستفيده من غيره في دهر . واني لارى اهالي سطيف في غفلة كبيرة حيث لم يأخذوا حظهم من بحره الزاخر وهم في ظما لسلسبيله مع ما نعرفه من شهامتهم وشدة ذكائهم ولعلهم يلتفتون الى نصيحتي فيتداركون مافاتهم

اما ما يتعلق بفروع الادارة فلم ار فيها ما يدعوا الى الاهتمام فهي سائرة بهدوء فيما مررت عليه سوى بعض ملاحظات ساوافيكم بها عند ما استوفي البحث عنها

واني ليؤسفني ان لا ارى في قائمتي سوى اسم واحد من اخواننا المزابيين وهم اهل الغيرة والنجدة مع اني عرضت عليهم المشروع وبينت لهم الغرض منه ولا يحملني هذا على ان اخالف حسن اعتقادي فيهم

« نائبكم محمد بن العابد الجلالي »

ملخص الاخبار

انباء عن العالم

عن الريف

خطاب

من ابن عبد الكريم الى القبائل المنضمة اليه

الرباط - ان الخبر القائل بان ابن الكريم قرر ان لا يعقد الصلح آلا على قاعدة الاعتراف باستقلال الريف الكلي قد تاكد فيما يظهر بخطاب اصدره الى القبائل التي انضمت الى حزبه . وقد قال في هذا الخطاب ما معناه :

« لاينبغي لكم ان تعيروا الاخبار الزائفة التي يذيعها اعداؤنا ادنى التفات لانهم لايقصدون بها الا حمل الفكر على اعتقاد اتحاد الفرنسويين والاسبان والحال انهم متباغضون دائما ولا خاطر لهم سوي ابادة بعضهم بعضا لفرط طمعهم لذلك يقاتلوننا

لايمكن ان تاوي حمامة الصدق الى عش قد ساد فيه الحسد والتنافس ولكن ان لنا بفضل الله في فرنسا واسبانيا احبابا صادقين قد حققوا لنا واقسموا بالشرف — اننا لانخشى شيئا من هذه الجهة وان الفرنسويين والاسبان لايستطعون السير باتحاد

إذا انا سنفرغ كل جهودنا اولا في قتال الفرنسويين الذين سنرغمهم في القريب علي التسليم وعقد الصلح علي قاعدة الاعتراف التام باستقلال الريف مع امدادنا بالوسائل اللازمة لنتمادى في العيش بلا حرمان ولا عبودية ودفع مبلغ عظيم لنا يكون تعويضا من كامل الدم الذي اضطرونا لاراقته

وبمجرد حصول هذه النتيجة نكر علي الاسبان فنغلبهم بز يد السهولة خصوصا وان اسبانيا عازمة على ان لا تسفك دم ابنائها في المستقبل ولا تتحمل تكاليف مالية من اجل مشروع عقيم النتائج

وليكون الامر كذلك بسرعة يلزم ان تساعدوني على اتمام ما اراده الحق تعالى فيجب عليكم أن تتمادوا في سلوككم الماضي وتسمعوا لي وتطيعوني باخلاص . ولاتصغوا للذين ينطقون بالاراجيف ويبذلون كل ما بوسعهم لاخفاء الحقيقة عنكم .

(جريدة الجورنال) (عن الزهرة التونسية)

المنتقد
لسان الشباب الناهض
بالقطر الجزائري

نقدات

لا تساهل مع المتلاعبين بالحقوق

ارسلنا اعداد الجريدة لمن توسمنا الهمة والوطنية واعلنا أن من قبل عددين عد مشتركا فاصاب ظننا في الاكثر فقبلوا واخطا في الاقل فردوا فشكرنا وعذرنا وشذت شرذمة قليلة فقبلت الى العدد الخامس الماضي ثم رفضت مع علمها بالاعلان المذكور الذي صارت به مطالبة بالواجب قانونيا فخرجت بتلاعبها هذا من العذر والشكر واستحقت المطالبة القانونية والزجر ولكننا الى اليوم صفحنا عنها لقلتها وقلتها .... مع اعلامنا باننا لا نتساهل في المستقبل مع المتلاعبين بالحقوق لان من تساهل في حقه تساهل في اخذ حق غيره والمنتقد « ارفع من الامرين » ولا تغاليس لنا من الاحسانات والتبرعات والهدايات والزيارات التي نرفضها كلها ما يقوم لنا مقام حقنا المشروع الذي لا حياة لمشروعنا العظيم الا به والذي سنرغم كل حقير صغير النفس علي احترامه واجلاله . ولعلنا نكون بذلك كما خدمنا حقنا قد خدمنا العموم ببث فكرة احترام الحقوق التي لا قوام للعمران الا بها اذ مبني التعامل كلها عليها ٠

وما احسن خدمة الانسان لنفسه اذا كان في ذاك خير للجميع .

خواطر

١٠

مراعاة الحكومة امر يشترك فيه الجامدين والمتنورون المتملقون ، الا ان الجامدين يراعون خاطرها فهم في طريق الاصلاح يهربون من شبح خيال . والمتنورين يراعون قانونها فهم ما داموا في دائرته لا يردهم عن غايتهم الاصلاحية شيء حتى مصادمة شم الجبال .

١١

احتج المصريون على قدوم الطيارين الامريكين المائي كما يقولون للحياد التام ، فقال المتسرعون ان هذا من التعصب الاسلامي ! . وهل يعدون في الوقت نفسه قدوم الطيارين من التعصب المسيحي ؟

عند من ... ؟

عند العدالة الاستعمارية

في ١٥ افريل الماضي بقرية سيلة حوز الاصنام راى تروشي ايميل الفلاح البالغ من العمر ١٩ عاما راي بحقله فلاحا اهليا اسمه مجاهد بن الشرق بن عبد القادر يحش العشب والقمح معا فاستدعاه الى الذهاب الى حارس الحقل فوقعت بينهما مشاجرة آلت الى ملاكمة فاخرج تروشي مسدسه الذي كان معه ففر مجاهد لما راي المسدس فتبعه تروشي والقى عليه رصاصا اصاب فؤاده فقتله

وفي ٢٥ جوليت الماضي مرت هذه النازلة بالكورداسيس بالجزائر وفي اثناء الجلسة ادعى تروشي انه فعل ذلك دفاعا عن نفسه !! وبعد مفاوضة المحكمين (الجوري) حكم المجلس ببراءة تروشي وبـ ٥٠٠٠ ف لابي القتيل على وجه الارش (عن صدى الجزائر)

الاهلي المقتول هارب من رؤية المسدس والمعمر يسعى وراءه ليقتله ومع هذا يعد في نظر عدالة الجوري مدافعا عن نفسه ! هذا وربك الجور الذي خرب الممالك ودك الامم الماضية دكا سنة الله في الظالمين وليست هذه النازلة بالوحيدة في بابها بل كم لها من اخوات مهما كان المقتول اهليا والقاتل اوربيا من اي قوم كان فمتى تنفذ يا ترى العدالة الفرنسوية الحقة وتنتصر على جور غلاة الاستعمار ؟

حديقة الادب

الشاعر يتالم

لمحبوب الحوري الشرتوني

(عن مجلة الاخلاق)

تجلت علي بقد رشيق ❀ هو السمهري اذا ما خطر
بتفاحتين على الوجنتين ❀ ورمانتين على المنحدر
ولولا الخدود ولولا النهود ❀ تساوى لدي العمى والنظر
فملت اليها بشكوى المحب ❀ ومالت بلطف نسيم السحر
وكان لهيبا هيامي بها ❀ ولكن اباها علي القدر
فحل الشقاق محل الوفاق ❀ وبانت سعاد وضاع الوطر
فتهت حزينا اريد العزاء ❀ بظل الصخور وفيء الشجر
فما استحل لذيذ الشراب ❀ ولا استطيب شهي الثمر
تمنيت يوم فراق الفتاة ❀ زوال الحياة وسكنى الحفر
ليسكت في الصدر هذا الفؤاد ❀ ويهدأ في الجفن هذا البصر
ولم ادر قبل جفاء المليحة ❀ كيف يكون جنون الكدر
وكيف تملك يأس الحياة ❀ فؤاد المتيم حتى انتحر
هو العمر مثل خيال المنام ❀ فما هو حتى نراه عبر
يمر الشباب مرور الربيع ❀ ويذوي الجمال ذوي الزهر

من الناس قوم ..!

هم خفافيش البشر

لا تبصر الخفافيش في ضوء الشمس والقمر ولا تبصر الا في الظلام . ولا تطلب قوتها الا فيه وكذلك هم لا يبصرون شيئا بنور الحق والعلم ولا يفتحون مداركهم الا في ظلام الجهل ولا يعيشون الا علي جهل الجاهلين

الا ان الخفافيش بفطرتها السليمة لا تحاول محو الشمس والقمر وهم بفطرتهم المكروسة السقيمة يريدون اطفاء نور العلم لكن العلم نور الله ولا بد ان يتم ولو كره المبطلون

« بقية الاخبار »

اخذت تبدو علامات التعب والسآمة بصورة متزايدة على قبائل بجهة وزان .

حضر عدد كبير من الزحافات (التنك) بساحة القتال فاحدث تأثيرا كبيرا وحصلت منه نتائج مرضية

انتشرت الدعاية الريفية بكامل المغرب بكيفية شديدة وقد اتخذت التدابير لايقاف حدها

يريد ابن عبد الكريم اتباع السياسة الشرقية في تسليط القوى الغربية علي بعضها بعض لنيل مرغوبه منها وقد شاهد بهذا سياسة بريطانيا في ايام معاهدة لوزان

عن فرنسا

دفعت فرنسا للولايات المتحدة عشرة ملايين دولار باقساط ستة اشهر فقط للدين الكلي البالغ ٤٠٠ مليون دولار المترتب من بعث اللوازم الحربية في الحرب الكبرى

ملاحظاتي

بلدة سيدي عقبة مدفن اسلافنا الفاتحين الذين محقوا الشرك والاستبداد عن هذه البلاد — قد انجبت لنا العلامة المصلح الشيخ الطيب العقبي صاحب المقال الاول بهذا العدد الذي يجاهد اليوم ليمحق البدعة والفساد من هاته البلاد « ذرية بعضها من بعض » والحمد لله رب العالمين .

عن المقتطف

دخان التبغ ومكروبات الامراض

كثر الجدال بين القائلين بضرر التبغ والقائلين بفائدته كقاتل للمكروبات واخيرا تناول هذا الموضوع الدكتور جورج ولف الالماني وبحث فيه بحثا عليا جعل دخان التبغ من تدخين السيكار والسكاير والحجر (الغليون) يمر على مزدرعات فيها مكروبات مرضية مختلفة . وترك مزدرعات اخرى مثلها من غير ان يصل اليها دخان التبغ وبعد اربع وعشرين ساعة وجد ان نمو المكروبات في المزدرعات الاولى قد توقف تماما مع انها كانت على درجة ٩٨ بميزان فارنهيت وهي الدرجة الصالحة لنموها وتكاثرها واما المزروعات الغاية التي لم يصبها دخان التبغ فنمت وتكاثرت جدا ثم جرب تجارب مثل هذه في مزروعات من مكروبات الانفلونزا والدفتيريا والتيفوس والدوسنطاريا وذات الرئة والكولرا وغيرها من المكروبات المرضية فبطل نمو هذه المكروبات ولو مر الدخان في القطن المندوف قبل وصوله اليها ولكنه اذا مر في اناء بطل فعله في المكروبات ثم جرب فعل دخان التبغ بالمكروبات البالغة حدها من النمو فوجد انه لا يميت الا المكروبات الضعيفة جدا كمكروب الانفلونزا وواضح من ذلك ان دخان التبغ يمنع نمو المكروبات المرضية في الفم والانف

المنتقد

جريدة حرة اسبوعية سياسية انتقادية
شعارها
(الحق فوق كل احد والوطن قبل كل شيء .)

اجمل رواية نشرت في اللطائف المصورة
رواية

الشبح الاسود

(الفصل الاول)

الطريد

٣

اريد ان احذرك من « فنسان ستار » و قد اتيت هنا معرضا نفسي لاشد الاخطار جسامة لاقول لك ذلك كوني على حذر من فنسان ستار ذلك الثري الكبير الذي اشترى روايتك لتمثيلها في مسرحه غدا

ـ لا اريد ان اسمع شيئا عن مستر ستار . ولا علاقة لي به

ـ انه من اصحاب الملايين . وصاحب ملعب عظيم . وممثل قادر ولكن كل امياله متجهة الي اصطياد النسوة الجميلات فكوني على حذر

ـ لقد اشترى روايتي لانها اعجبته . وهذا كل ما في الامر

ولم يجبها كاسل بل نظر حوله وقد حدثت اذ ذاك حركة تغيير عادية في المطعم وقام كثير من مقاعدهم وكثر اللغط وصمتت الموسيقى ومرت بجوارهما اذ ذاك امرأة حسناء فسالها كاسل

ـ ماذا حدث ياسيدتي فقالت وهي خائفة واجفة ـ يقولون ان الشبح الاسود هنا !! . وقد قبضوا عليه ووضعت هيلين يدها على فمها حتى لا تصيح رعبا وتناول كاسل فبعثته وفاجأته بهدوء وقال ـ ليهدأ روعك ياهيلين . لقد قبضوا على صديق لي اوصيته بمراقبة المكان والتظاهر بالهرب متى راى رجال البوليس . فهم يحسبونه الشبح الاسود ولكن سيعرفون خطأهم سريعا فيطلقون سراحه سأذهب ولكني ارجو ان لا تنسي ما قلته لك كوني على حذر من فنسانت ستار . وداعا ياحبيبتي

ثم سار متمهلا واختفى بين الجمهور الهائج وهيلين تراقبه حتى غاب عن نظرها فقالت تحدث نفسها ـ لو ان ريشارد كاسل هو المسترشي . . اواه . اني افضل الموت اذ ذاك

(الفصل الثاني ـ المرأة ذات الشعر الذهبي) كان مسرح تلليا بناء ينم خارجه عن بساطة ولكنه كان من الداخل كالسراي الفخمة بان فنسانت ستار وهو من اصحاب الملايين انفق اموالا طائلة في زخرفته وتنميقه وكان ستار يعبد التمثيل ويكرس